

تفسير السمرقندي

@ 390 \$ سورة الحديد 28 - 29 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أطيعوه فيما يأمركم به وفيما ينهاكم عنه ! 2 2 ! محمد صلى الله عليه وسلم يعني اثبتوا على الإسلام بعد نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم ويقال يا أيها الذين آمنوا بعيسى ابن مريم آمنوا بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني أجريين من فضله ويقال لما نزلت في أهل الكتاب ! 2 2 ! [القصص 54] حزن المسلمون فنزل فيهم ! 2 2 ! وأصل الكفل النصيب يعني نصيبين من رحمته أحدهما بإيمانه بنبيه قبل خروج النبي صلى الله عليه وسلم والآخر الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يجعل لكم سبيلا واضحا تهتدون به ! 2 2 ! يعني يغفر لكم ذنوبكم ! 2 2 ! يعني يغفر الذنوب للمؤمنين ! 2 2 ! بهم ! 2 2 ! يعني لكيلا يعلم و (لا) لا مؤكدة في الكلام ومعناه لأن يعلموا أنهم لا يقدرُونَ على شيء من فضل الله ورحمته يعني مؤمني أهل الكتاب يعلمون أنهم لا يقدرُونَ من فضل الله إلا برحمته ! 2 2 ! يعني الثواب من الله تعالى ! 2 2 ! يعني من يعطيه من يشاء من كان أهلا لذلك من العبادة ! 2 2 ! يعني هو المعطي وهو المانع وقد ذكرناه والله أعلم بالصواب